المتاع لها في هذا المقام فمن اراد الزيادة في هذا
البحث فعليه باظهار الحق فانه اسمر وافق معناه
وافصح بالحق لمن يتمناه ومن يهد الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له وهو حسبي
ونعم الوكيل **تتمة** تشتمل على تنبيهات
الاول قال الامام ابن حجر الهيتمي في شرح الهمزية
ما نصه **اعلم** ان شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم
ناسخة لجميع الشرايع اجماعا لقوله تعالى ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وللاحاديث
الكثيرة في ذلك التي بلغت جملتها مبلغ التواتر
خلافا لليهود والنصارى حيث زعموا ان شرع
نبينا لم ينسخ شرع احد من الانبياء تعللا
لنفي نبوته محتجين على ذلك بمسئلة البداء التي
تقدم ردها واختلفوا في شريعة عيسى عليه الصلاة
والسلام هل ناسخة لشريعة موسى صلى الله عليه
وسلم او مخصصة والاظهر انها مخصصة لا ناسخة
لقوله تعالى ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
قال الامام في تفسيره روي ان الرسل

عليهم

عليهم الصلاة والسلام كلهم على شريعته
الا شريعة عيسى عليه الصلاة والسلام اه بزيادة
من الباجوري الثاني قال في شرح الهمزية ايضا
وذكر الامام ايضا في المطالب العالية في الحكمة في نسخ
الشرايع كلاما حسنا فقال الشرايع منها ما
يعرف نفعه بالعقل معاشا ومعادا فهذا يمتنع
طرو النسخ عليه كمعرفة الله تعالى وطاعته
ابدا ومجامع هذه الشرايع العقلية امران
التعظيم لامر الله تعالى والشفقة على خلق الله
تعالى ومنها سمعية لا يعرف الانتفاع بها الا
من السمع وهذا يمكن طرو نسخه وتبديله
الى آخر ما اطال به رحمه الله تعالى **الثالث** قال
شيخنا رحمه الله تعالى في اول سطر من صفحة ١٣
من الجزء الثاني من اظهار الحق من الطبع المذكور
من اثناء كلام ما نصه ومن عرف او اطرق
اخبار النبي المتقدم عن النبي المتاخر على ما
عرف في الامر الثاني ثم نظر ثانيا بنظر الانصاف
الى هذه الاخبارات وقابلها بالاخبارات التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)